ثعلب السياسية الخارجية الامريكية يدعو امريكا للحوار مع الصين و يحذر من صراع عالمي جديد

قال الدبلوماسي الأمريكي المخضرم هنري كيسنجر إن على الولايات المتحدة الوصول إلى تفاهم مع الصين حول نظام عالمي جديد لضمان الاستقرار وإلا سيواجه العالم فترة خطيرة مثل تلك التي سبقت الحرب العالمية الأولى.

وكان لكيسنجر (97 عاما) تأثير كبير على بعض أهم الأحداث السياسية في حقبة السبعينيات من القرن الماضي أثناء عمله وزيرا للخارجية في عهد الرئيسين الجمهوريين السابقين ريتشارد نيكسون وجيرالد فورد.وقال كيسنجر في كلمة عبر زووم بفاعلية أقامها المعهد الملكي للشؤون الدولية في لندن إن الأمر المهم يتعلق بما إذا كان بمقدور الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين الوصول إلى تفاهم مع الصين حول نظام عالمي جديد.

وأضاف "إذا لم نصل إلى هذه النقطة وإذا لم نصل إلى تفاهم مع الصين بهذا الشأن فسنكون إذن في الوضع الذي سبق الحرب العالمية الأولى في أوروبا حيث كانت الصراعات المستمرة تحل على أساس فوري لكن أحدها كان يخرج عن السيطرة في مرحلة ما".وتابع "الأمر الآن أكثر خطورة مما كان عليه في

السابق". وأضاف أن الأسلحة فائقة التكنولوجيا التي يمتلكها الجانبان قد تؤدي إلى صراع خطير للغاية.وذكر أن الولايات المتحدة ستجد على الأرجح أن من الصعوبة بمكان أن تتفاوض مع خصم مثل الصين سرعان ما سيتفوق ويصبح أكثر تقدما في بعض المجالات.وأوضح أن المسألة الأخرى هي ما إذا كانت الصين ستقبل بهذا النظام الجديد مشيدا بمهاراتها في تنظيم نفسها لتحقيق تقدم تكنولوجي تحت سيطرة الدولة.لكنه قال إن على الغرب أن يرتقي بآدائه. وأضاف "يتعين على الغرب أن يؤمن بنفسه... إنها مشكلتنا الداخلية وليست مشكلة صينية".وتابع أن قوة الصين الاقتصادية لا تعني أنها ستتفوق تلقائيا في كل المجالات التكنولوجية في هذا القرن.